بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد على ما هديتنا اليه من علم توحيدك ولك الشكر على ما وفقتنا له من القيام بموقف تحميدك نسألك ان تصلي على سيدنا محمد خير خلقك واشرف عبيدك وعلى عامة عبادك المخلصين الراقين اعلام تفريدك وعلى الآل والاصحاب والتابعين ممن اقتفى الاثر بتسديدك انك احصن مانع في المخاوف الا بقوتك وتشييدك ولا عمل نافع الا بمحض رحمتك في يوم وعيدك اياك نعبد فلا تشغلنا بغير طاعتك وتحميدك واياك نستعين فثبتنا على الحق بمعونتك وتأييدك حتى نلقاك راضيا عنا فنال منك الحسنى ونفوز بمزيدك امين وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى المغني محمد فتح الله بن محمود البيلوني تقبل الله منا قليل العمل وتجاوز عنا كثير الزلل قد استخرت الله تعالى طالبا حصول البركة والنفع للاخوان بخدمة العقيدة المنسوبة للشيخ علوان فاستعنت بمدد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت الله من فضله واماليت في شرحها ما يسر الله تعالى مع اني لست من اهله وسميته الفتح النبوي في شرح عقيدة الشيخ علوان الحموي وانا اسأل الله ان يقبله مني وان يجعله وسيلة

لرضاه



لرضاه عني وان ينفعني وعامة المسلمين اجمعين به امين نشهد مخبرين بما نعتقده جزما وهو ان الله سبحانه وتعالى موجود له حقيقة ثابتة لا نعلم حقيقتها ونعلم حقيقة ثبوتها لما نتيقنه من ثبوت حقيقة العالم بالمشاهدة ثبوت حدوثه بالتغير ثبوت افتقاره الى موجد بحدوثه فان ذلك قاض بان للعالم موجدا وانه واجب الوجود غير حادث يحتاج الى موجد ولا يكون ذلك الموجد الا قديما اذ لو كان حادثا لاحتاج الى محدث ولزم التسلسل وهو باطل فثبت انه تعالى متصف بالقدم لا يجوز عليه تغير ولا زوال لانهما يستلزمان الحدوث وقد ثبت قدمه تعالى فوجب اتصافه بالبقاء والوحدانية ايضا لان التعدد اما في الماهية فيستلزم التمايز والتغاير وذلك امر نسبي عارض واما في الاجزاء فيستلزم الحدوث لضرورة تقدم الجزء على الكل في الوجود وقد ثبت له تعالى القدم واستحال في حقه الحدوث فوجب انه تعالى واحد غير محتاج الى شيء والا لكان ذلك الشيء موجودا قبله تعالى وللزم اما التعدد او التركيب في ذات الواحد وقد تقدس عنهما فما ثبت له تعالى من القدم والوحدانية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)